

## 4 من 72 | أحكام المرأة في الصيام | مشروعيّة صلاة التراويف وحكم ذهاب المرأة إلى المسجد لأدائها

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم احكام المرأة في الصيام ادت الرابع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله الى لقاء يتواصل مع فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان فوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:19

آآ في مطلع هذا اللقاء نرحب بكم فضيلة الشيخ حياتكم الله وبارك فيكم اه فضيلة الشيخ الصلاة كتبها الله على المؤمنين ذكورا واناثا ومن ميزات اه هذا الشهر شهر الصوم - 00:00:43

مشروعيّة صلاة التراويف والقيام فيه وتسعى النساء طلبا للاجر والمثوبة الى المساجد لاقامة هذه السنة. نود من فضيلتكم بيان حكم ذهاب المرأة للمسجد باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين.

اما بعد - 00:00:56

فمن الاعمال الجليلة التي اختص الله بها هذا الشهر صلاة التراويف فهي سنة من اكد السنن وقد فعلها النبي صلى الله عليه وسلم صلاها باصحابه ليالي من شهر رمضان ثم تأخر عنهم - 00:01:22

خشية ان تفرض عليهم كما بين ذلك لهم صلى الله عليه وسلم اهي سنة مؤكدة استمر عليها عمل المسلمين. سميت بالتراويف لأن عادة السلف انهم كانوا يصلون آآ ثم يستريحون بين كل - 00:01:42

اربع ركعات صلونها اربع ركعات بسلامين ثم يستريحون بعد كل تسليمة. فلذلك سميت بالتراويف معقوله من لفظ - 00:02:04

الاستراحة او لفظ الراحة وهي تعمل في المساجد لأنها شعيرة ظاهرة فتؤدي جماعة في المساجد كما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه. وكما كان الصحابة يفعلونها بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:28

كانوا يصلون جماعة في المساجد اظهارا لهذه الشعيرة وتعاونوا على البر والتقوى. نعم ومن صلاها في بيته فلا بأس بذلك خصوصا المرأة فان المرأة كونها تصلي التراويف وغيرها في بيتها افضل له - 00:02:47

حتى الفريضة صلاة المرأة في بيتها افضل لها بما في ذلك من الستر والصيانة ولما في ذلك من الرفق بها لأنها امرأة ضعيفة فصلاة المرأة افضل ان تكون في بيتها تراويف - 00:03:08

او غير تراويف واذا ارادت الخروج الى المسجد في صلاة الفريضة مع الجماعة او لصلاة الكسوف او غير ذلك من الصلوات التي تشرع لها الجماعة فانها لا تمنع من ذلك - 00:03:26

قوله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن وليخرجن كفيارات يعني غير متطيبات وغير متزينات ومتجملات اذا ارادت المرأة الخروج الى المسجد لصلاة التراويف او غيرها او حضور مجالس الذكر - 00:03:50

فانها لا تمنع لكن بشرط ان تخرج متنسقة وان تخرج بغير زينة لا في ثيابها ولا في حليها ولا في بدنها. لا تخرج لاي نوع من انواع

الزينة وكذلك لا تخرج متطيبة لما تظهر راحتته في سبب لها ذلك الفتنة وتعلق قلوب الرجال بها يحصل بذلك - 00:04:17  
فتنة وهي انما خرجت للعبادة وخرجت تطلب الاجر فإذا خرجت مخالفة للاداب الشرعية فانها تكون مأثومة غير مأجورة غير  
مأجورة فترجع بالخسران ولا يكفي انها ترجع بالخسران فقط بل ترجع بالاثم وترجع بالعقوبة - 00:04:44  
فعلى المرأة ان تتقي الله سبحانه وتعالى لا تخرج للمباهاة بزيتها ولا تخرج من اجل طرف الانظار اليها لا تخرج من اجل اللقاء بفلانة  
وعلانة وشغل الوقت بالكلام والهدر او - 00:05:08

تغلي الوقت بالنظر في في فلان وفلانة ومن اقبل ومن ذهب بل تكون غاية لبصرها متسترة بثيابها غير متجملة وغير متطيبة  
وتذهب الى المسجد وتجلس لذكر الله وللصلة بخشوع وادب - 00:05:30  
وحباء وعفة كانت نساء المهاجرين والانصار يصلين مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما نزلت آية الحجاب يا ايها النبي قل لازوا جك  
وبناتك ونساء المؤمنين يذين علیهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذن - 00:05:53  
وكان الله غفورا رحيمها لما نزلت هذه الآية بادرنا فالتفتنا بمروطهن وسترنا رؤوسهن ووجوههن خرجن الى الصلاة وكانما على  
رؤوسهن الغربان. يعني جعلنا آآ اذا عاين الخمر على رؤوسهم الخمر السوداء - 00:06:17  
على رؤوسهن حتى اصبحت كأن عليها الغربان من الستر بالسوداء. فعلى نساء المسلمين اليوم ودائما وابدا ان يتقين الله سبحانه  
وتعالى وان يلزمها الحجاب والحياء والعفة وترك الزينة وترك الطيب عند الخروج مطلقا - 00:06:43  
وعند الخروج للصلوة من باب اولى. نعم اه عودا الى فضيلة الشيخ الى ابن الزوج او ولد المرأة للمرأة الى المسجد لا تمنعوا اماء الله  
مساجد الله اه هل هذا للوجوب او - 00:07:04

هذا للباحة. نعم. هذا للباحة. ولهذا قال وبيوتهن خير. خير لهن. فهذا اذن اباحة. وليس اذن الاحباب ولا اذن وجوب  
وانما هو اذن اباحة اذا اساعت المرأة الادب - 00:07:20  
ولم تلتزم بالحجاب ولم تلتزم بالحياء فلوليها منعها كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها لو رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما  
أحدث النساء لمنعهن الخروج الى المساجد. نعم - 00:07:39  
اه فضيلة الشيخ اه اذا كانت المرأة في اه مكة وفي المدينة وارادت فضيلة شهود صلاة الجمعة سواء الفرض او التراويح في المسجد  
الحرام والنبوى هل ينطبق الكلام نفسه من حيث آآ ان خيرا لها ان تبقى في بيتها وتصلى ام؟ نعم. هذا الامر يختلف. هذا ينطبق عليها  
في كل مكان في مكة والمدينة - 00:07:57  
الرسول صلى الله عليه وسلم قال هذا في المدينة. نعم قال هذا في المدينة وفي مسجده صلى الله عليه وسلم فديتها خير لها في اي  
مكان في مكة او في المدينة - 00:08:22

ويكون لها اجر مضاعفة كما يكون لها اجر مضاعفة كما للرجل لانها امتثلت امر ربها عز وجل ولانها في مكة هي في الحرم الحرم كله  
سواء اذا كان داخل الاموال - 00:08:34  
وكله حرم وكله ابتعاد فيه الاعمال. نعم. والكلام نفسه ايضا في المدينة. والمدينة نعم لها الاجر فيما امتثلت من امر الله ورسوله.  
نعم بارك الله فيكم فضيلة الشيخ ولك بعلمكم وجزاكم الله عنا وعن الاسلام خيرا ايتها الاخوة المستمعون الكرام الى هنا نصل الى ختام  
هذه - 00:08:49

حلقة اه التي اه كان معنا فيها فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء  
شكر الله لفضيلته ما لن اوضح وجعل ذلك في موازين عمله الى ان نلقاكم مستمعي الكرام في لقاء مقبل باذن الله تعالى - 00:09:09  
استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:28